رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)090(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله - 00:00:18

اشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من المستمع عين الف عين سوداني مقيم بالطائف يقول كنت حاجا في عام من الاعوام وبعد خروجي محرما من مسجد الميقات واجهني احد الحجاج واعطاني قليلا من الطيب في كفي - 00:00:36

ومسحت به وجهي جهلا مني بالحكم ارجو منكم الافادة ماذا افعل احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:57

الجواب اذا كان الواقع كما ذكره السائل وانه تطيب بعد عقده لنية الاحرام ولكنه كان على جهل يعني يظن ان ذلك جائز له فانه ليس عليه في ذلك شيء وبالله التوفيق - 00:01:15

احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات تقول عندما يصيب الثوب نجاسة هل يكفي غسله مرة واحدة؟ ام يجب غسله ثلاث مرات وفي كل مرة بماء نظيف الجواب اذا اصاب الثوب - 00:01:51

نجاسة فان الموضع الذي وقعت فيه النجاسة يغسل في الماء حتى تزول هذه النجاسة بالكلية وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول كيف تنصحون شخصا تصيبه النجاسة دائما في اماكن يتعذر الوصول اليها كالركبة او يشق عليه تنظيفها كأن تصيبه دائما في ملابسه - 00:02:11

هذه النجاسة غير مرئية انما يشعر بها. علما بان هذا الشخص يتأخر كثيرا اجلكم الله في دورة المياه واصابه بسبب ذلك وسواس وهو يتعذب كثيرا حتى انه لا يمس القرآن خوفا من ان يكون قد اصاب بدنه او ملابسه النجاسة - 00:02:42

نرجو منكم توضيح الامر احسن الله اليكم الجواب النجاسة تكون متيقنة ستكون مظنونة وتكون مشكوكا فيها وتكون متوهمة ويكون مجرد وشاوش تعرظ على الانسان فاذا كانت متيقنة او مغنونة فانه - 00:02:58

يزيل هذه النجاسة بغسل المحل الذي وقعت فيه سواء كانت على الثوب او كانت على البدن لان طهارة البدن وطهارة الثوب من شروط صحتي الصلاة واذا كان واذا شك فيها - 00:03:39

وكان الشك قبل دخول قبل دخوله في الصلاة فانه يغسل المحل الذي يشك انه اصابته نجاسة لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك اما اذا كانت متوهمة - 00:04:12

او كانت مجرد وساوس فانه لا يلتفت الى ذلك وقد يقول قائل ما هو الفرق بين الشك وبين الوسوسة الفرق بينهما ان الشك يقع نادرا واما الوسوسة فانها تقع كثيرا - 00:04:44

تقع للانسان في وضوئه وفي غسله وفي صلاته وبخاصة صلاة الفريضة لان الشيطان يتسلط على الانسان في الفريضة اكثر من تسلطه عليه في النافلة ويقع ايضا في صيام الفرظ ويقع في العمرة - 00:05:10

ويقع في الحج وهذه الوساوس اذا حصلت عند الانسان فانه لا يلتفت اليها بل عليه ان يكون قوي الارادة وذلك برفض هذه الوساوس وعدم الالتفات اليها يكثر من ذكر الله - 00:05:39

جل وعلا ويكثر ايضا من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم لقوله جل وعلا واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم المرأة التي تطهر من الحيض - 00:06:11

ولا تستطيع بالدقة ان تحدد ذلك الطهر لتؤخر الاغتسال وبعد الاغتسال تصلي. اي تقضي اكثر من ثلاث او اربع صلوات ويشق عليها ذلك نرجو التوجيه الجواب المرأة تكون طاهرة من الحيض - 00:06:35

باحدى علامتين اما العلامة الاولى فنزول ماء ابيض يكون في نهاية العادة واذا كانت المرأة واذا كانت واذا كانت المرأة توجد عندها هذه العلامة فانها تنتظر حتى ينزل هذا الماء الابيظ - 00:07:01

وما نزل بعده من صفرة او كدرة فانه لا يكون من الحيض اما الصفرة والكدرة اذا نزلت قبل نزول الماء الابيظ فانها تكون من الحيض وبعض النساء تكون عادتها النشاف - 00:07:36

لا ينزل عندها ماء ابيض ولكن يحصل عندها نشافة فاذا كانت المرأة من هذا النوع وحصل عندها النشاة كما نزل بعده من صخرة او كدرة فانها لا فانها لا تلتفت اليه - 00:08:02

اما الصفرة والكدرة قبل النشافي فانها من الحيض وعلى كل امرأة ان تتحقق من العلامة التي توجد عندها وتبني عليها كما سبق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع محمد ادم حماد سوداني مقيم بالمملكة - 00:08:27

يقول هل تكونوا خالة زوجتي من محارم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الجمع بين المرأة وعمتها وعن الجمع بين المرأة وخالتها لكن لو طلقت هذه المرأة وخرجت من العدة - 00:08:53

واردت ان تأخذ عمتها او ان تأخذ خالتها فان ذلك جائز وكونك تزوجت المرأة السابقة فان زواجك بها لا يمنع من زواجك لعمتها او خالتها لكن بعد طلاق الاولى وبعد خروجها - 00:09:28

من العدة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بعض الناس يستأجر اجيرا ترى الاجير لا يتقن العمل الا امام الكفيل وبعض الكفلاء يظلمون العمال في حقوقهم او يؤخرونها عليهم هل من توجيه لهؤلاء احسن الله اليكم - 00:09:59

الجواب يقول الله جل وعلا وما ربك بظلام للعبيد ويقول جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة ويقول جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:10:19

وجعلته بينكم محرما تظالموا وبناء على ذلك فانه لا يجوز للشخص ان يظلم ولا فرق في ذلك بين ظلم الوالد لولده او الولد لوالده او والدته او الأخ لأخيه او الجار لجاره - 00:10:52

او الزوجة لزوجها او الزوج لزوجته او الشخص اذا استأجر اجيرا او اي فرد من افراد الناس لان الله حرم الظلم على نفسه وحرمه على خلقه من جهتي انه ان بعضهم - 00:11:31

لا يظلم بعضا ومما يحسن التنبيه عليه ان بعض الاشخاص يأتي بخادمة يأتي بسائق يأتي بعمال ولكن يكون عنده تصور في نفسه انه يستطيع التصرف فيهم كيف يشاء لانهم ليسوا في بلدهم - 00:12:00

ولا يستطيعون ان ينتصروا لانفسهم وقد سألني بعض العمال وقالوا ان الكفيل يجمعنا السكن ويضربنا حتى نوقع على اننا استلمنا اجورنا منه ونحن لم نستلم شيئا وسألني ايضا بعض العمال - 00:12:38

وقالوا يوقع العقد معنا في بلادنا بست مئة ريال للشهر فاذا جئنا هنا اجبرنا على ان الاجرة يكون ثلاث مائة ريال وعلى هذا الاساس وكل شخص كائنا من كان لا يجوز له - 00:13:17

ان يظلم من ولاه الله امره ولا يجوز له ان يظلمه من لم يوله الله امره لكنه قادر على ظلمه بعلمه او بغير علمه لان هذا الظلم الذي يقع

يكتب - 00:13:52
في صحيفة الشخص واذا جاء يوم القيامة جاء المظلوم يطلب حقه من الظالم لا ينظر سجل الظالم فاذا كان له حسنات في سجله اخذ من حسناته ودفعت للمظلوم واذا فنيت حسناته - 00:14:23
بالنظر الى كثرة الظلم الذي يقع منه في الدنيا فانه يؤخذ من سيئاتهم وتظاف الى سيئاته ثم يلقى في النار تعال الشخصي ان يتخفف ما دام على قيد الحياة وقد قال جل وعلا - 00:15:05
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعليه ايضا ان ان يتذكر انه اذا كانت عنده قدرة على الخادمة لو السائق او العامل او اي شخص له سلطة عليه - 00:15:40
اذا اذا عليه ان يتصور قدرة الله جل وعلا وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين - 00:16:09
يقول في اول اسئلته بانه شاب ملتزم يلتزم ببعض شعائر الاسلام كترك اللحية ورفع الازار لكن والده يعارضه على ذلك وقال له اذا لم تطعني في هذا فلن ارضى عليك - 00:16:30
ما الحكم؟ هل اطيع والدي واترك هذه الامور ام ماذا افعل الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وانت مطيع في اعفاء لحيتك وفي عدم الاسبال - 00:16:45
فاذا كان والدك يأمرك بحلق اللحية؟ ويأمرك بالاسبال فقد امرك بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فعليك الاستمرار على اعفاء اللحية وعلى عدم الاسبال ومن يتق الله يجعل له - 00:17:10
من امره يسرا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن تعليق الصور واللوحات التي تحتوي على ايات قرآنية هل هذا الامر جائز اليوم الله سبحانه وتعالى انزل القرآن حجة له - 00:17:43
على امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الاجابة وامة الدعوة انزله ليتعلم ويتدبر ويعتقد ما دل عليه ويعمل به على الوجه الذي اراده الله جل وعلا وقد ارسل محمدا - 00:18:12
صلى الله عليه وسلم يبلغه الناس باعتقاده وبقرائته وبالعمل به ولهذا قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي خذوا عني مناسككم ويقول الله جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:18:56
ويقول جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الرسول صلى الله عليه وسلم قد طبق ما اراده الله من القرآن وبين ذلك في سنته وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم من ربهم - 00:19:33
ويقول صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه فالسنة مبينة للقرآن اما ما يعمله بعض الناس من تعليق ذلك على الجدران هذا ليس له اصل في الشرع - 00:20:04
والقرآن لم ينزل من اجل ان يكتب على الجدران او من اجل ان يعلق والشخص الذي يعلقه تجد انه يعلق بجانبه صورة له او لشخص يعظمه وقد يعلق القرآن في مكان - 00:20:32
ويأتي بالمذياع ويشغله على الاغاني فتعليقه على هذه الصفة. تعليقه هذا من باب الامتهان للقرآن واكرام القرآن هو تلاوته تدبره اعتقاد ما فيه العمل به وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بانه كثير الشكوك اثناء الوضوء والصلاة - 00:20:54
احيانا نشك بانه لم يغسل وجهه او رأسه. احيانا يشك انه لم يكبر تكبيرة الاحرام لم يركع لم يسجد ونحو ذلك. هذا الامر يطارده كثيرا كما يذكر. يقول ارجو توجيهي ماذا افعل؟ احسن الله اليكم - 00:21:27
الجواب هذا يحتاج الى معرفة السبب الذي نشأ عنه هذا الوسواس لان هذا ليس من الشك وانما هذا وساوس لكن هذه الوساوس لا بد من البحث عن اسبابها فبعض الناس - 00:21:43
يكون عنده مشاكل مالية مشاكل زوجية مشاكل اسرية بينه وبين ابيه او امه واخوانه او مشكلة في عمله فهذه المشكلة تشغل باله ويختل التوازن العقلي الذي عنده ويجد الشيطان فرصة - 00:22:05

من الدخول على هذا الشخص من اجل الوسوسة وقد تكون هذه الوسوسة ناتجة عن استعمال العادة السرية يسألني كثير من الاشخاص عن الوساوس واسأل الشخص اقول له هل انت تستعمل العادة السرية؟ فيقول نعم - 00:22:39
وبعضهم يقول استعملها بافراط ولا شك ان هذا مرض الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع - 00:23:18
فعليه بالصوم فانه له استعمالها ينشأ عنه اختلال في المركز العصبي عند الشخص ونتيجة لذلك تكثر عنده الوساوس يوه يوسوس في زوجته يوسوس في صلاته في عبادة في كثير من الامور - 00:23:47
غرضي انا من جميع هذا الكلام هو ان من اصيب بشيء من الوساوس فعليه ان يبحث عن السبب الذي نشأت عنه هذه الوساوس ويعالج هذا السبب اما اذا لم يكن هناك سبب - 00:24:14
مطلقة سيكون هذا راجع الى ضعف الايمان عنده من جهة وتسلط الشيطان عليه من جهة اخرى والعلاج لذلك هو ان تكون عنده قوة ارادة بمعنى انه يرفض هذه الوساوس سواء جاءت في الطهارة جاءت في الصلاة في الصيام المهم انه لا يستسلم لها - 00:24:42
لانه اذا استسلم لها فانها ستتطور وقد سألني بعض الاشخاص الذي تطور عنده الوسواس ووصل معه الامر الى انه يمر على المسجد والناس يصلون ويقول له الشيطان ما فائدتك من صلاتك اذا كانت الوساوس كثيرة - 00:25:15
فيقول امر على المسجد واترك الصلاة يعني لا يصلي لا في البيت ولا في المسجد لان الشيطان وصل معه الى درجة انه يقول ان صلاتك هذه على هذه الصفة ليست - 00:25:42
ليست لك منها فائدة فعلى الانسان ان يبحث عن السبب ويعالجه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن زكاة الفطر هل يمكن اخراجها بشكل جماعي بين افراد الاسرة ام انها تجب على كل شخص يملك معاشا خاصا - 00:26:00
وهل يجوز اخراجها عن الاخوة الذين لا يملكون عمل وليس لديهم معاش الجواب الشخص اذا كان مكلفا وجبت عليه واذا كان غير مكلف فانها تجب اذا كان صغير مثلا تجب على ولي امره - 00:26:20
فمثلا رب الاسرة اذا كان في بيت يعني مثلا شخص وزوجته واولاده يخرج عن نفسه وعن اولاده. واذا كان له اولاد كبار واراد ان يخرج عنهم لكن باذنهم لكن باذنهم لان هذه عبادة - 00:26:42
من العبادات والنيابة العبادة لابد لها من الاذن من المنوب عنه للنائب الذي يريد ان يتبنى هذا العمل وهذا في الامور التي تدخلها النيابة. لان فيه ايضا من العبادات ما لا تدخله النيابة - 00:27:05
مثل الوضوء لا يجوز لاحد ان يتوضأ عن احد الاغتسال لا يجوز لاحد ان يغتسل عن احد الصلاة لا يجوز لاحد ان يصلي عن احد وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر وصية المستمع وهو اخر سؤال في هذه الحلقة يذكر بانه يعاني من مرض في قدمه اليمنى - 00:27:36
ونصحه الطبيب بعدم الوقوف كثيرا هل يجب عليه ان يؤدي صلاة التراويح او ان يمتنع عن ادائها من اجل المحافظة على صحته الجواب بامكانه ان يؤدي صلاة التراويح يصلي جالسا - 00:27:58
يقوم يعني في يعني المدة التي يستطيع القيام بها ويجلس اذا كان الوقوف يشق عليه لقوله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:28:14
ايها الاخوة والاخوات انتهت بهذا حلقة هذا الاسبوع من برنامجكم نور على الدرب تقبلوا في الختام تحية الزميل عبد الله عريف من الهندسة الاذاعية. حتى نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:39
وبركاته - 00:28:54